

وسط المعاناة الحادة التي يكابدها المرضى في مناطق مليشيا الحوثي الإرهابية بسبب نقص الأدوية المنقذة للحياة، كشفت مصادر مسؤولة في وزارة الصحة التابعة لحكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً، كميات ضخمة من أدوية نادرة تقدر قيمتها بملايين الدولارات. وتضمنت الأدوية المختلفة نحو 40 ألف فيالة من دواء "الألبومين" الذي تُباع الفيالة منه بسعر 37 ألف ريال يمني - عملة قديم- إضافة إلى 20 ألف جرعة من عقار "جاما جلوبولين" النادر الذي تصل قيمة الجرعة الواحدة إلى 2000 دولار، كما اختفت كميات كبيرة من أدوية علاج مرضى السكري بقيمة تجاوزت 200 مليون ريال يمني - عملة قديم- كلها ضمن شحنات إغاثية مقدمة من منظمات دولية لدعم النظام الصحي المنهار في مناطق سيطرة الحوثيين. ولم يتوقف نهب المتوكل عند الأدوية فقط، مما يعرض حياة المرضى للخطر ويُغذي السوق السوداء للأدوية النادرة والمنقذة.